انتهت ازمة الذي اسقطه الاتحاديون ليظهروا للامة انهم لا يزالون اصحاب الحول الطول لايشاركهم في حولهم وطولهم مشارك ولا ينازعهم في هذه السلطة منازع . اما حلمي باشا فانه لم يغضب ذلك الحزب الذي اسقطه كما فعل سواه لطمعه بالعودة الى الصدارة . فلم يفعل ما فعله كامل باشا قبله .

تلغراف

ورد تلغراف من محافظ المدينة المنورة للولاية يفيد بان حضرة الخديوي امر بارسال امتعته عن طريق العقبة وسيحضر مع والدته الى سورية ويسافر منها عن طريق حيفا .

(العصر) نظن بان حضرة الوالي بعد مذاكرة الداخلية يدعوه لزيارة دمشق بالنظر لقربه منها .

عودة حضرة الوالي

مساء امس وصل حضرة الوالي عائداً من رحلته التي قام بها في الولاية لتفقد شؤونها وكان قد شخص لاستقباله الى رياق محمد باشا المظم وفضيلة المفتي ومكتوبي الولاية ومدعي عمومي الاستئناف ولاقاه الى المحطة عثمان باشا مشير الفيلق الخامس والعدد العديد من وجهاء البلدة وسراتها وتلامذة المدارس حاملين في ايديهم الرايات العثمانية والموسيقى العسكرية وموسيقى الصنائع ووفود من قبل الرؤساء الروحيين فسار حضرة الوالي الى السراي وهناك هنأه القوم بعودته .

قدم في معية الوالي محمد عطاء الله بك الايوبي قائمقام حمص

في الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الماضي اغارت عرب الصفا وذروز الجبل على قرية المعضمية التابعة قضاء البك ونهبوا منها الف ومائتين وستة وتسعين رأس من الغنم والماعز .

ذكرنا في احد اعدادنا السابقة كيف ستر مستنطق دوما السابق جريمة بعض القتلة وادعى انه مات وان الشخص المسمى باسم المتهم عمره عشر سنوات وقد ورد تلغراف من وكيل قائمقام دوما يفيدانه قد القي عليه القبض .

جاءنا من مدير معارف ولاية سورية انه قد انحلت وظيفة استاذ المعارف الفنية والتاريخ الطبيعي للقسم الرشدي في المكتب الاعدادي الملكي وراتب هذه الوظيفة خمسمائة قرش شهرياً فمن آنس في نفسه الكفاية فليراجع ادارة المعارف لينالها بالامتحان

وجاء منه ايضاً ان وظيفة تدريس اللسان التركي في مدرستي الروم الارثوذكس والكاثوليك في الشام براتب عن كل واحدة ثلاثمائة قرش ومدرسة الاليانس الموسوية في الشام براتب مائتي قرش ومدرسة اللاتين والروم في قرية مادبامن اعمال قضاء السلط براتب ثلاثمائة قرش ووظيفة معلم ثاني في رشدية بعلبك براتب مائتي قرش قد خلت . فعلى طلابها ان يراجعوا دائرة المعارف لاجل الامتحان

جاءنا من ادارة البريد والبرق اعتراض على ما كتبه بعضهم من ان البريد تقاضاه متلكين اجرة الكارت وانها قد راجعته في المسألة فقال ان خادمه هو الذي اخبره عن ذلك .

كان عباس بن محيي الدين ماراً في الشاغور فتعرض له ابراهيم بن حامد ابو حمزه وسليم بن مصطفى مدلل فضرباه وجرحاه في رأسه وسلباه ثلاث ريالات وشالته وقد تمكن البوليس من القبض على الاول وسلمت اوراقه للعدلية اما الثاني ففر ورجال الشحنة تتعقبه

قبض على صافي بن شيخ صابه من محلة باب السلام وطه محمد ناطور حمام النوفرة لانهما كانا يتجولان ليلاً فراب امرهما الحراس وتقدموا ليتبينوا امرهما فجرحا حارسين يدعيان محمد عبد الله وخليل حلبي وسلمت اوراق المجرمين الى العدلية .

وقبض على صالح بن علي كعيكاتي من محلة السويقة لانه كان ينوي السرقة فبصر به عارف بيع احمد مواس من القنوات وتبعه فاشهر ذالك عليه الخنجر وفي هذا الاثناء قبض عليه بوليس سوق القطن وسلمت اوراقه الى العدلية .

روت جريدة الشعب الحلبية ان حضرة والي الولاية عزم ان يجعل الميدان الكبير مزرعة انموذجية يستحضر لها الالات المخترعة او المكتشفة حديثاً في هذا الفن وقد كانت هذه المزرعة قبلاً في قرية المسلمية التي تبعد عن حلب مقدار ساعتين فرأى ان يجعلها قريبة من البلدة لتكون منظورة من اصحاب المزارع والاراضي الزراعية في حلب فيقتدوا بها علها تكون واسطة لتنشيط همتهم في جلب هذه الآلات الزراعية وترقية الزراعة في بلادنا .

ولما كانت هذه الارض من الاملاك المدورة كتب حضرة ملاذ الولاية الى نظارتي الداخلية والمالية لتهبا الاراضي المذكورة نظارة الزراعة وتجريا المعاملة الفراغية واملنا ان تصغي النظارتان المذكورتان الى هذا الطلب فتنيلانا هذه الامنية في اسرع مدة .

يرجح ان مجلس النواب لا يوافق على انشاء نظارة خاصة بالزراعة بسببها وفرة النفقات التي تضطر الحكومة الى انفاقها عليها

اعلانات

يا نصيب

على خزانة مصدفة جميلة جداً ثمن مائة ليرة وضعت بقهوتنا زهرة دمشق وتقسمت الى خمسمائة نمرة كل منها بريال مجيدي فقط فمن اراد مشترى شيء من هذه النمر فليشرف للمسرح المذكور وسيصير سحب النمر علناً بالقهوة المذكورة عند انتهاء بيعها وسنعلن عن ذلك بوقته .

استحضرنا حديثاً صور سينماتوغراف جديدة جميلة جداً سيمثلها من تاريخ هذه الليلة بين فصول الرواية والالعاب الجوق الالماني المشهور فنرجو من محبي البدائع التشريف لمشاهدة ذلك .

وعن قريب نحضر صور الحادثة التاريخية المشهورة (نيرون الجبار) او خراب رومه وهي حادثة تاريخية مشهورة جميلة جداً ذات مناظر مدهشة نالت اسمى الجوائز في ايتاليا وادهشت جميع البلاد الاوربية ومصر والاسكندرية وسنعلن ايضاً ليلة حضورها ليكون معلوماً

لي الشرف ان اعلن للجمهور اني بعد خدمتي سنتين في محكمة استئناف ولاية سوريا عدت الى تعاطي مهنتي الاولى وكيل دعاوي واتخذت مركزاً لاشغالي في سوق علي باشا فمن اراد ان يكلفني بوكالة لدى المحاكم الشرعية والنظامية فليشرف الى محلي المذكور يجدني مستعداً لخدمته بامانة ونشاط وعلى الله الاتكال

وكيل دعاوي اسبر خوري

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٣٥ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

ناصيف ابو زيد

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولاترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش . وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الاهلية)

الشام : الجمعة في ٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ الموافق ١ كانون الثاني سنة ٣٢٥ و ١٤ كانون الثاني غ سنة ٩١٠

في الروملي

ذكرنا في عدد امس كيف تحوم الأطماع حول ذلك القطر وكيف تقتتل فيه العناصر على السلطة والدول على مطامعها وكل تحاول ان تقتطع لنفسها قطعة تلحقها بملكها ولولا اعادة الدستور لم يبق لنا من تلك البلاد بقية بل كانت الصرب والجبل الاسود نالتا الترضية اللازمة من بلادنا كي يسكتا على ضم البوسنة والهرسك للنمسا وكانت البلغار استلحقت ما بقي من تلك البلاد ولكن اعادة الدستور ونهوض العثمانيين تلك النهضة المدهشة بهت تلك الدول فشغلت عن العمل قليلاً ثم عادت تلعب دورها على مسرح السياسة في تلك البلاد وفي مقدمة الجميع بلغاريا .

ورأت هاتيك الدول الصغرى ان الدولة اذا انفردت بكل منهن على حدة اوقعت بها حتى لا تقوم لها قائمة فيما بعد فكان هذا الخوف مدعاة للاتحاد البلقاني تلك الفكرة التي صدرت عن بلغاريا وسرعان ما التف حولها الانصار والمساعدون وقامت بعض الدول الاوربية تعضد الاتحاد البلقاني وبدأ ملك البلغار بسياحات متوالية كان يحاول فيها ان يؤلف شتات القلوب ويجمع القوة المتفرقة ويوجهها الى جهة واحدة ووقف السياسيون العثمانيون ازاء هذا الاتحاد حائرون لايدرون في اي سبيل يستهجنون لانهم يرجحون ان هذا الاتحاد موجه ضدهم ولكن الدول التي عقدت العزم على الدخول فيه كانت تدعو الدولة من حين الى آخر للانضمام اليها ولعل ذلك كان سياسة منها لتخفي غايتها الاصلية ولتغمض الدولة طرفاً عن ذلك الاتفاق واهمة ان ليس فيه ما يوجب قلقها وانتباهها . فتقربت البلغار من الصرب وهذان العنصران اللذان اشتهرا بالتباغض والحقد على بعضهما نسيا الدماء المراقة ومدا يديهما فتصافحا . فهل يعقل ان ذلك انما كان لمجرد الرغبة في السلم وانه ليس ثمت من غرض سياسي وراء هذا الاتحاد والتحالف تجمع كلمة المتضررين وألف بين قلبيهما ولولاه لعاشا الدهر متنابذين متقاطعين .

وبعد ان وثقت البلغار من مناوئيها واخذت عليهم عهداً ان يكونوا جميعاً يداً واحدة في نصرتها اخذت بالاحتكاك بالدولة والجهاد لمداخل تفضي منها الى ادراك اطماعها فادعت ان البلغاريين في الروم ايلي قد لحق بهم الحيف من معاملة الدولة العثمانية لم تؤلها رأف بغيرهم ولكنها تنسى معنى الشفقة في معاملتهم وبمثل هذه الشكاوي وامثالها اخذت تهيج الخواطر والافكار حتى اقام القوم في صوفيا احتجاجاً على الدولة .

وقد قرأنا ان سفير الدولة في بلغاريا ارسل الى نظارة الخارجية يقول ان المتظاهرين لم يكونوا اكثر من مائتين وجميعهم من المكدونيين ولم يحفل البلغاريون باحتجاجهم الى آخر ما هنالك من الاقوال الباعثة على تهدئة الخواطر وسكونها على انها لاتغني دون الحق فتيلاً فذلك الشعور موجود في النفوس واذا ظهر اليوم اثره ضئيلاً ظهر بعده اوضح واجلى فلا يليق بالحكومة العثمانية ان تضرب صفحاً عن مثل تلك الحقائق الواقعة وتستسلم الى حسن النية والاخذ بالظواهر حتى يستفحل الخطب ويكلفها تداركه الدماء والنفوس .

بالامس وقف ناظر خارجية البلغار خطيباً في مجلس النواب فصرح ان العلائق مع العثمانية لا يركن اليها وان هنالك كثيراً من العثرات التي تحول دون الاتفاق والسكون وهل بعد ذلك تصريح فقامت انديتنا السياسية لذلك وقعدت فما هو الا ان كذبت الحكومة البلغارية تلك الرواية وعزت الخطأ الى الشركات حتى هدأ الثائر وبطل ذلك الاحتجاج . ويجوز للحكومة ان تتظاهر بالسكون والمسالمة عملاً بقاعدة السياسة الا انها يجب ان تجتهد من الجهة الاخرى وتكون على حذر وتأهب لكل ما يمكن حدوثه

واذا ارادت الحكومة ان تنشر الراحة في تلك البلاد وجب عليها ان تضرب الثائرين بكف من حديد وان تنشئ المدارس في جميع انحاء تلك البلاد تبث مبادئ الوطنية وتربي الاطفال تربية واحدة مشتركة فيخرجون من المدارس متحدين متكاتفين على الذود عن الوطن واعلاء مناره . ووسائل الشدة وحدها لا تقوم خلقاً معوجاً بل تضغط عليه فيلجأ الى السكون وكلما لاحت له فرصة عاد ينفث سماً بين الاهلين .

ان النفوذ الاجنبي لم يمتد في تلك البلاد بسوى المدارس وهذه الضرب لها مالا يحصى منها تبث في نفوس الاطفال المبادئ التي تريدها فينشأون متهالكين على حبها متفانين في سبيل تحقيق آمالها فاذا اردنا ان ندرأ نفوذهم وجب علينا ان نقاتل بالسلاح الذي قاتلونا به .

يقول بعض ساسة الصرب انهم يعلمون ان لا حياة لهم الا بمصافاة العثمانية وانهم لا يعقدون محالفة تكدر صفو الوداد بينهما الا ان هذه الاقوال لا يعتمد عليها لان الصرب في سياستها مسيرة لا مخيرة فاذا اشارت اليها روسيا غداً ان انضمي الى الاتحاد البلقاني لم تجد لمخالفتها سبيلاً والا تخلت تلك عن حمايتها وتركتها بين براثن الطامعين .

والخلاصة ان رابطة تلك البلاد

بالممالكة العثمانية اصبحت واهية وايدي المطامع الاجنبية تحاول تقطيعها فاذا لم تدار كها بالحزم والحكمة وكف تلك الايدي عن العمل وتقوية العلائق وجعل تلك المقاطعات تشعر انها عثمانية محضة كان العاقبة وبالاً والمغبة غير محمودة ·

ويظهر ان البلغار تعمل بايعاز من الروسية فان اتفاق نخبة الصحف والسياسيين ليست صدفة ولا اتفاقاً وقد عربنا منذ بضعة ايام لاتراء بعض فقرات عن النوفوي فرميا وهي لسان حال نظارة الخارجية في روسيا وكيف اخذت تسوق الكلام الى غير مراميه وتحمل القول على غير معانيه وكيف فسرت قانون العصابات بانه قانون يقضي على ديانة اولئك القوم وكيانهم الى آخر ما هنالك ما يقصد فيه تهييج العواطف واثارة الضغائن والخلاصة ان اعضل مشكلة يعانيها سياه يونا هي في الربوع البلقانية فاذا قدروا على حلها هانت عليهم بقية المشكلات ·

داخلية

تألفت الوزارة برئاسة الصدر الاعظم حقي باشا :

فبقي في مناصبهم كل من حضرات الوزراء رفعت باشا للخارجية وطلعت بك للداخلية ونجم الدين بك للعدلية وجاويد بك للمالية وحلاجيان افندي للنافعة وصاحب ملا شيخ الاسلام ·

اما الوزراء الجدد فهم :

كل من حضرات محمود شوكت باشا للحربية وخليل باشا للبحرية وشريف حيدر بك من الاعيان للاوقاف والبرنس كوباسي امير ساموس سابقاً ناظراً للمعادن والاحراج ·

اما نظارة المعارف فلم تزل خالية وسيعين رحمي بك مبعوث سلانيك ناظراً للتجارة ·

(العصر الجديد) يرجح طول بقاء هذه الوزارة لانها مؤلفة من اكثر الاحزاب القوية وفيها خيرة الرجال واقد اصاب حقي باشا بدعوة محمود شوكت باشا للوزارة وادخاله في عدادها فامن بذلك بوادر الخلاف وانا لنرجو ان الوزارة الجديدة تتمكن من حل المعضلات التي تعثرت بها الوزارة القديمة ولا سيما وهي قد امنت نقمة الاحزاب ·

وساءنا ان خليل باشا حماده لم يرجع الى نظارة الاوقاف بعد ان علقت عليه الآمال في اصلاحها ولا ندري ما هو السبب الذي دعا الى استبداله بعد انه جهد جهداً فائقاً حتى اصلح النظارة ·

اقوال الصحف العربية

في سقوط الوزارة

قال المقطم :

كان فوز الوزارة الاخير كجرح اندمل على فساد ما لبث ان تناوله مبضع الجراح كان الظن ان وزارة حسين حلمي باشا تطول شهوراً ولم يدر في الخلد ان تلك النار التي اشتد سعيرها لا تلبث ان تنطفئ على غرة · واي اشتداد اعظم من نيل الوزارة ١٦٨ صوتاً ضد ثمانية اصوات · الا ان السياسة في فروق تقضي بالعجب ففي كل يوم لها شؤون وغرب ·

سبقت فذكرت ان بين اركان الوزارة الماضية خلافاً على عدة امور وان معظمه قائم بين الصدر والداخلية وبينه وبين نظارة الخارجية · ولم يكن احد يحسب ان الشؤون تسير في عرج وقد اشواطاً اطول من الشقات التي قطعتها فلما حان الاوان انفرط عقد الانضمام ·

استعفى حسين حلمي باشا لاسباب صحية أثبتت رسمياً ولكن غير الرسمي هو ما شاع عن خلاف بينه وبين فرقة جمعية الاتحاد فقد احرجوه حتى اخرجوه ولكن ليس كما اخرجوا كاملاً من قبله بل بادب وكياسة وحسن سياسة وانما على غير صداقة ووداد وان يكن الظاهر مخالفاً للباطن ·

عقد اعضاء فرقة الاتحاد اجتماعاً تباحثوا فيه وتساجلوا في مسألة الوزارة فاقروا على وجوب تغيير الصدر وناقشوا في من خلفه فأجمعوا على حقي بك سفير الدولة في رومية فراسلوه على جناح البرق فرضي على شروط · واجتمع زعيمهم خليل بك بالصدر في منزله مساء ذلك اليوم وابلغه ما اقروا عليه ·

وفي اليوم التالي جمع الصدر هيئة الوكلاء اجتماعاً فوق العادة فتناقشوا في الامر مناقشة كثر القيل والقال فيها · على ان الكلام الذي دار فيها لا يزال طي الكتمان · وفي الساعة الثانية ليلاً على الاصطلاح العربي ركب فخامة الصدر عربة الى سراي طولمه باغچه لتقديم استعفائه الى جلالة مولانا السلطان محمد الخامس · وكان لطفي بك الكاتب الاول غائباً فاستدعى على عجل بخاء واخذ عريضة الاستعفاء وختم السلطنة ورفعها الى جلالته فتفضل جلالته فامر فتشرف الصدر بمقابلته فحادثه ملياً في الحال الحاضرة · ويقال ان فخامة الصدر اشار على جلالته باسناد منصب الصدارة الى حقي بك سفير الدولة العلية في رومية ·

الغيت التنسيقات التي اجريت في يافا وستصل اليها لجنة من الاستانة لتعيد اجراء التنسيقات فيها طبقاً للعدل والحق ·

ستوضع الاحكام العرفية ثلاثة اشهر في اليمن كلها وقد ابلغت الحكومة الانكليزية ذلك ·

الفت العسكرية في ولاية حلب لجنة لجمع اعانة للاسطول العثماني من المأمورين العسكريين فجمعت ١٥٩٠٠ غرشاً وسلمتها الولاية ·

الوزارة

والحزب الحر المعتدل

قالت كلمة الحق : اجتمع اعضاء الحزب الحر المعتدل اجتماعاً فوق العادة للمداولة في الحالة الحاضرة · وقد اجتمع رأيهم على ما يلي

اولاً : ارسلوا لجنة مؤلفة من شوكت باشا مبعوث بغداد وخضر افندي مبعوث الزور الى رئيس المجلس فقالا له باسم الحزب : جرت العادة في البلاد الدستورية ان يستدعي جلالة السلطان الاعظم رئيس الاعيان والمبعوثان قبل تشكيل الوزارة الجديدة ليستمزجهما احوال المجلسين الروحية · فعليه نرجوكم قبل ابداء رأيكم بهذا الخصوص ان تتفقوا على رأينا بهذا الامر · فوعدهم احمد رضا بك خيراً وان يقف على رأيهم قبل ان يعرب عن رأيه لجلالته

والذي علمناه ان الفرقة عازمة على مقاومة الوزارة مقاومة عنيفة للغاية اذا لم يكن لها في الوزارة الجديدة اناس تعتمدهم وهي تطالب ما خلا نظارة الاوقاف وزارة جديدة لرجل تعتمده

ثانياً : ارسلوا وفداً مؤلفاً من شوكت باشا مدير الفرقة ونافع باشا وعبد المهدي افندي مبعوث كربلا الى الصدر السابق يسألونه اسباب استقالته الحقيقية فلم يزر الصدر يوم امس الباب العالي ·

وقد عقد الحزب جلسته الرسمية وبعد مذاكرة في امر سقوط الوزارة اقروا اياً على ان يفوض تأليف الوزارة في الدرجة الاولى الى حقي بك فاذا رفض فالى كامل باشا والى سعيد باشا في الدرجة الثالثة ·

اما المشيخة الاسلامية فقد اقروا اياً على تفويضها الى سماحة يحيى افندي قاضي مصر سابقاً وبعد الاقرار على هذا الرأي كلفت الفرقة شوكت باشا مديرها ومبعوث بغداد ان يبلغ رئيس النواب هذا القرار فلما قام المدير بهذا الواجب شكره احمد رضا بك على بلاغه وحمد الله على اتفاق راي الفرقتين فرقة الاتحاد وفرقة الاحرار المعتدلين على رجل واحد وهو حقي بك لتولي شؤون الحكومة في هذه الاسباب الحرجة

التضييق الجديد

ذكرنا قبلاً ان الصحافيين اللبنانيين اوقفوا جرائدهم احتجاجاً على المتصرف لانه اراد ان يقيدهم بنظام المطبوعات الجديد الآن صاحبي المنصب خلافاً ان بطول امد تلك الازمة فاصدر سيف بيروت ... كبيرة وقد اخذناه مستهلاً بمقالة طويلة عن حقيقة الخلاف وفيه يقول عندما ختم المتصرف ادارات المطابع ما يأتي :

ارسل الى تلك الدوائر ... مما اقفلناها بثلاثة ايام امراء النواحي التي هي فيها فختموا ابوابها بالشمع الاحمر كي يقولوا للاستانة انه ختم المطابع وعطل الجرائد ·

لكن يوسف باشا متصرف لبنان لم يفعل شيئاً · لانه ختم ابواباً كانت موصدة قبل ختمه مقفلة · وختم ابواباً لا يجوز له ختمها ان كان يرجع الى القوانين والنصوص · ولم تكن الغاية الصحافة تعاقب بحقوقها تسرعت بالحال والمبعث استلال البرق الى سبيل هذه الاحتجاج على عمله الجائر الاستبدادي والمخالف تمام المخالفة لكل شرع وقانون ·

« دولة متصرف لبنان — اوقفنا مطابعنا وجرائدنا قبل نهاية المدة المعطاة منكم منتظرين جواب الباب العالي والسفراء على احتجاجاتنا · فاصبحت محلاتنا مستودعات تجارية · ومع ذلك انتم قفلتموها بالقوة وختمتوها خلافاً لكل قانون فعليه ندرك عليكم جميع اموالنا الموجودة في تلك المحلات وكل ما يلحق بنا من الاضرار الجسيمة بسبب هذه المعاملة غير القانونية » ·

ذلك نص التلغراف : ولا بد ان نشعر المتصرف منه بانه قد تسرع كثيراً في عمله ومشى في عصر الدستور والحرية على طريق الظلم والاعتساف والاستبداد · ان ختم الشمع الاحمر على ابواب تلك المستودعات هو مخالف لكل قانون ولكل شريعة · ان تلك الاماكن لم تكن داخلة تحت نطاق القانون الصحافي يوم ختمها فكيف جاز ليوسف باشا فرنكو ان يضع عليها الختم · الا يعلم هذا الرجل ان الدستور يقدس البيوت ويحافظ على الاملاك والارزاق فما باله يهزأ بالشرائع التي يدعي انه يريد تنفيذها · واذا جاز له ان يختم ابواب هذه الاماكن فما الذي يمنعه ان يطرد اي لبناني شاء من بيته او يحجزه ويختم ابوابه بالقوة العسكرية التي يضعها نظام لبنان في يده ؟

وعسى ان يتدارك العقلاء هذا الخرق قبل ان يتسع ويصلحون الفاسد بالحكمة والرأي فذلك خير للفريقين

البستاني والافتاء

روى مراسل البصير في الاستانة النكتة الاتية :

بعد ان عين سليمان افندي الجوخدار احد علماء دمشق مفتياً لدمشق اتفق اني كنت في مجلس النواب مع جملة من مبعوثي العرب واذا برجل من وجهاء الاتراك حضر وجلس معنا وطلب ان نعرفه بالعلامة سليمان افندي البستاني · فسأله بعضهم عن سبب اهتمامه بالتعرف به فقال سمعت انه تعين « مفتياً » لمحكمة الشام الشرعية · · · فجئت لارفع لفضيلته واجبات التهاني لانه الذي كنت خدمته في ولاية سورية واسمع بفضله · فتعجبنا من نباهته ولكن لا عجب فان اكثر رجال الدور السابق من هذا القبيل · اه ·

الخديوي في الحجاز

اخبر مكاتب المقطم في السويس ان الجناب الخديوي قد امر اثناء وجوده في مكة المكرمة رئيس مهندسي الاشغال بمصر بناء على الحاح المبعوث العثماني كاظم بك بالبحث عن طريق تجلب المياه من مكة الى جده والبعد بينهما نحو ٨٢ كيلو متر ·

وانه قد امر بدرس مشروع يقضي بانشاء سكة حديد بين المدينتين (جده ومكة) وذلك لما عاناه من المشقة بينهما في سفرته هذا ولما يعانيه الحجاج ايضاً · واستحسن ان تؤلف شركة مساهمة لانشاء هذه السكة ·

وقد اهدى الجناب الخديوي مركبة فاخرة لحضرة الشريف قد غطيت اطارات دواليبها بالكاوتشك وجوادين اصيلين واهدت والدته مثل ذلك لانجال الشريف ·

والي اليمن

نقلنا خبر مقتل والي اليمن بيد الثوار على انه لم يرد شيء رسمي ينفي هذا الخبر او يؤيده وقد ذهب محرر احدى الجرائد الى نظارة الحربية ليستجلي الحقيقة فاجابته النظارة بان ليس لديها شيء من هذا القبيل ·

جاءنا من الزوية (من اعمال القنيطرة) ان مديرها عبد القادر افندي منزلجي يبدي همة فائقة في القبض على الاشقياء الذين اقلقوا الراحة في تلك البلاد وارعبوا الاهلين · وكذلك حضرة قائمقام القضاء محمد راشد بك فانه لا يألو جهداً في تتبعهم ويبسط منافذ الفرار في وجوههم والحكومة جادة في القبض على الاشقياء من ولد علي الذين يقطعون الطريق ويحكمون في الاهالي كما يشاؤون ·

الا ان القبائل كثيراً ما تعارض الحكومة في عملها وقد كان فرسان الدرك سائقين احد الاشقياء الى مركز القضاء فتعرضت لهم عشيرة بن خالد وبعد نزاع عنيف فر الشقي الا ان الفرسان تمكنوا من القبض عليه ثانية ·

روت جرائد الاستانة ان احد المثرين الاتراك ارصد مئة الف ليرة عثمانية لانشاء مجمع علمي عثماني (اكاديمية) لاصلاح اللغة العثمانية وسيكون اعضاء هذا المجمع ٢٤ وسيكون بينهم علماء من العرب والفرس وسيجري هذا المجمع على طريقة المجمع الفرنساوي في قوانينه واعماله ·

كريت

اقسمت الحكومة الكريتية يمين الامانة لملك اليونان فهاجت الخواطر واضطربت اندية السياسة في اوروبا مخافة ان تخرج العثمانية وتلجأ الى السيف في استرداد حقها المغصوب فيفتح باب حرب لا يعرف مدى اتساعها الا الله · وقلقت محافل فينا وباتوا ينتظرون من الحكومة العثمانية احتجاجاً شديد اللهجة على هذا العمل ·

على ان بعض الجرائد الانكليزية تقول ان هذا القسم لا يؤثر شيئاً في مجرى السياسة فقد توالت الحكومات الكريتية وكلها تؤدي اليمين على طاعة ملك اليونان وهب ان الكريتيين هاجوا وثاروا فليس ثمت ما يقتضي غير انزال بضعة جنود دولية تحتل الجزيرة وتعيد اليها حالتها التي كانت قبل تموز الماضي ·

الا ان الحالة اليوم تختلف عن الحالة امس وان تأديتهم اليمين بعدما اخرجوا السياسيين دليل على انهم لا يذعنون